

له مقاليد السماوات و الأرض | الجزء الثاني | الحلقة (12) |

#كأنك_تراه | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك

الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طبيب قلوبنا وعلى - 00:00:00

على شفيعنا يوم العرض عليك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين. وفي كل وقت وحين. اخواني واحبابي في الله.

شاب من الشباب يعني اه فقير جدا جدا ببص على الدنيا هيتجنن. هيتجنن على الفلوس وعلى العربيات وعلى الموبايلات. عايز يبقى

غني. نزل يكافح في الحياة - 00:00:30

بدأ يشتغل في كل سبيل حرام يجيب له فلوس. ولكن فضل فقير. في يوم من الايام اعصابه اتحطمت. قاعد في الاوضة هينهار. عمل

كل حاجة حرام عشان يوصل للمال وما فيش اي حاجة وصل لها. من كتر الانهيار النفسي اللي هو فيه قعد يصرخ في الاوضة. ويقول

خلقتني ليه يا رب؟ انت خلقتني ليه - 00:00:50

يا رب سمع صوت الراديو طالع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انهار من البكاء وكان سبب توبته الى الله! يا جماعة الراديو ما

ردش على الراجل ده. والراديو ما يعرفش الراجل ده. ده ربنا اللي رد عليه. ده ربنا اللي مهيمن على كل شيء وسخر له الاية دي -

00:01:10

عشان يرد عليه وعشان يطيب قلبه وعشان ياخده اليه. له مقاليد السماوات والارض. لسة مع جنة قول له مقاليد السماوات والارض.

لسة عايشين يا جماعة مع هيمنة الله على مقدرات كل شيء في الكون. مسيطرة الله على - 00:01:30

كل زرة وكل مجرة في الكون من الايات اللي بتزلزل قلبي. قول الله سبحانه وتعالى استأثيهم حيتانهم. استأثيهم حيتانهم. يوم شرعا.

يوم السبت الحيتان تيجي عاملة الصراعات بتاعتها ناقص تنزل تتمشى في الشارع. على البلاج. استأثيهم - 00:01:50

حيتانهم يوم سبتهم شرع. ويوم لا يسبتون لا تأثيهم. فكرت يا جماعة وسألت نفسي هو يا رب الحيتان عارفة السبت من الحد. هو

الحيتان يا رب الحيتان عارفة اتنين من التلات هي الحتانة عارفة ان يوم السبت تقوم طالعة. انما يوم الاتنين تقوم مختفية. يا اخوانا

هيمنة الله على كل حوت في - 00:02:10

هيمنة الله على كل كائن. له مقاليد السماوات والارض. تعالوا نعيش للمرة الثانية مع جنة قول الله له مقاليد السماوات والارض.

ونستأنف باقي المعاني بتاعتها له مقاليد السماوات والارض. تلات معاني يا جماعة هنتكلم عن هيمنة الله فيها. المعنى الاول هيمنة

الله على كل شيء. اتكلمنا عنها امبارح. هيمنة الله - 00:02:30

الزرات على الارض على النواصي على القلوب على الاقدار على كل شيء. المعنى الثاني اللي هنبدا به ترتيب الله لكل شيء امانة الله

على خيوط كل شيء في الكون. ربنا بيرتب جميع احداث الكون يا جماعة. ربنا مهيمن على كل شيء. ترتيب الله للتوبة زي الشاب اللي

انا بدأت به - 00:03:05

اللي بيصرخ خلقتني ليه يا رب؟ المزياع رد عليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. زي البنت اللي مش مسلمة اللي كانت بتصرخ

ربنا ساعة الفجر في في البلكونة وتقول له يا ربنا يا حقيقي دلني عليك. سمعت المسجد - 00:03:25

وهو طالع منه قول الله قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. بتقول ربنا رد علي ترتيبي لكل واحد منا

تبت قصة كل واحد منا ورا تبتة قصة محسوبة بالسانية يا جماعة. ترتيب الله للزواج يا جماعة. يعني احد الشباب عندنا في

المنصورة مسافر به - [00:03:45](#)

اشتغل في شركة سافر الشرقية وهو مسافر هناك بالعربية بتاعة الشركة فواحدة قامت بترمي فيه وهو معدي غرق مائة نازل يتشاكل معها بص لها كده عجبته اتقدم لها واتجوزها. ترتيب ربنا للزواج يا اخوانا رايح عشان يأجر شقة يشوف بنت صاحب البيت -

[00:04:05](#)

تعجبه تبقى شقة وعروسة. ترتيب ترتيب ربنا لموت الصالحين. شيخ الغزالي الله يرحمه. شيخ صفوت نورالدين الله يرحمه. لما سافر الله يرحمه الشيخ الغزالي ربنا رتب له مودة وهو بيتكلم عن ربنا في مؤتمر ويدفن في البقيع في ارض الحجاز ترتيب الله لموت

الفاستدين. الراجل الظالم - [00:04:25](#)

اللي كان بيعزب اهل الدين واهل الدعوة واهل الحق وهو مسافر بالعربية عربية قدامه فيها سياخ حديد نزلت على عربيته مزقته تحت فرمته تحت ترتيب الله حتى للعمرة يا جماعة. للعمرة احد اخواني كان نفسه يطلع عمرة معنا وكان قدامه ساعات يا يلحق يطلع

تصريح يا اما الموضوع يروح عليه - [00:04:45](#)

سافر بسرعة على المحافظة اللي هيطلع منها التصريح. ومش هيلحق يعني ازاى هيطلعوا له الجواز ويخلصوه له. وقصص بقى في الجوازات وهو مسافر كوتشة العربية فرقت فرقت وقفت قدام واحد. طلع واحد شغال في المصلحة بتاعة الجوازات قال له انا

عايز اروح للمحافظة دي وصله والراجل خلص له الجواز - [00:05:05](#)

يوميه فرقة كاوتش عربية ربنا كتب له بسببها عمرة. ترتيب الله سبحانه وتعالى. ترتيب الله للدعوة. لولا حرب معانة اللي حصلت ما بين آه اهل المدينة وبعض كان النبي راح المدينة لقي فيها ابو جهل وابو لهب تانيين. انما الحرب قضت على رؤوس الكفر اللي فيها.

النبي راح لقي شباب متحمسين زي سعد - [00:05:25](#)

ابن عبادة وسعد ابن معاذ ترتيب الله ترتيب الله يا جماعة لابس مما نتخيل. ساعات الواحد ياكل يبقى بياكل حنة بسكوت يقع منه فتفوتة فتفوتة يعني نقطة كده تقع تبص على الارض تحتك تلاقي شوية نمل ماشيين في الارض. يعني الفتفوتة دي ربنا مرتبها مش

رزقك انت. ده رزق النمل اللي - [00:05:45](#)

ماشي في الارض ترتيب خيوط الكون كلها في ايد ربنا. يبقى ده المعنى الثاني. ترتيب الله. ترتيب الله مازا لو رتب لك الله؟ لو ربنا اللي رتب لك لو ربنا اللي ادار لك حياتك. لو ربنا يعني كنت فاكر يعني شيخ من شيوخه كان قال لي رح لفلان. اكبر واحد في مصر

يعني في ادارة الوقت في - [00:06:05](#)

مش بنت قال لي رح له قل له بص انا ورايا دروس ورايا تربية وورايا كزا ورايا كزا ورايا اسرة ورايا شغل ورايا ورايا رتب لي وقتي.

طب ما نروح لربنا ونقول له رتب لنا وقت - [00:06:25](#)

ونأخذ بالاسباب برضه ترتيب الله. المعنى الثالث يا جماعة ان كل شيه في الكون عبد عند ربنا. الارض عبد مطيع. ربنا سبحانه وتعالى في قصة قاتل المائة لما مات قاتل المائة فاوحى الله لهذه الارض ان تبعدى. حاضر يا رب. ولهذه الارض انت قاري. حاضر يا رب. ان

الله - [00:06:35](#)

حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. ما فيش ما تأكلش اجساد الانبياء يا ارض. حاضر يا رب. عشان كده النبي عليه الصلاة

والسلام لما اتزلزل جبل احد تحت رجليه قال له - [00:06:55](#)

اظبط احد. النبي وقف الزلزال بكلمة. اظبط اقعد ليه؟ لانه عبد مأمور. يا اخوانا الشمس داهيه الشمس داهيه عبد ربنا عبد عند الله من

الايات اللي بتخلع القلب رب المشرقين - [00:07:05](#)

يعني ايه رب المشرقين؟ يعني ربنا رب المشرق الشمس بتطلع لا. يوم في العلامات الكبرى هيبجي يوم الشمس كل يوم بتستأذن ربها.

تطلع من الشرق ربنا يأذن لها تطلع. تستأذن تاني يوم تطلع تطلع. في يوم هتيجي تستأذن ربنا يقول لها لأ. اطلعي من العكس. اطلعي

من العكس ازاى؟ ما هو اللي طلعه من الشرق - [00:07:20](#)

طلعتها من الغرب. يعني ربنا مسيطر مش بس على الزرة وكمان على المجرة. سيطرة الله رب المشرقين. المشرق اللي احنا شايفينه دلوقتي وفي علامات الساعة الكبرى لما الشمس تطلع من المغرب هيمنة اللي عشان كده العلماء وقفوا قدام قول الله يأتي ان الله يأتي بالشمس من المشرق يأتي بالشمس قال لك - [00:07:40](#)

دي اعجازية. يعني ولله المثل الاعلى واحد ماسك نجمة وبيطلعها على المسرح وهي ساوية له ايديها. مسلمة له ايديها وهو بيطلعها للجمهور. يعني ولله المسل الاعلى يا جماعة الشمس كأنها مسلمة نفسها لربنا وهو بيطلعها تنور للناس. الكون كله مسلم نفسه له. الكون كله مسلم نفسه للمهيمن - [00:08:00](#)

سلمي نفسك له. سلم حياتك لربنا سبحانه وتعالى. عشان كده يوشع وقف وبص للشمس في الجهاد وقال لها انت مأمورة وانا مأمور. الله ثم اوقف علينا وقيل يا ارض نعم يا رب ابلي ماءك. حاضر يا رب. ويا سماء نعم يا رب اقلعي. حاضر يا رب. الكون كله عبد عند ربنا. الحتت - [00:08:20](#)

الحيطان عبيد عند الله يا جماعة. احنا بدأنا الحلقة التأتيم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. هي الحيتان عارفة سبت من حد. ربنا مهيمن على الحيتان الحوت اللي بلع سيدنا يونس يا حوت! نعم يا رب! ابلغ هذا العبد! حاضر يا رب. يا حوت! نعم يا رب! اوعى تهضمه! اوعى - [00:08:42](#)

في احشاءك. حاضر يا رب. يا حوت. نعم يا رب. لف به في البحر سمعه تسبيح كائنات البحر. حاضر يا رب. يا حوت! نعم يا رب! والدين للشاطى والقبيه على الشاطى. حاضر يا رب. ايه الهيمنة دي يا جماعة؟ ايه اللي الكون كله في ايده؟ الحيتان والاسماك عباد مطيعين. الرصاص - [00:09:02](#)

اوعوا تصدقوا ان فيه حاجة اسمها رصاصة طائشة ضربت حد او جت في حد. ما فيش رصاصة طائشة. الزناد مش في ايد الجندي اللي ماسك الرشاش. ده في ايداه من فوق سبع سماوات. الاخت الفلسطينية اللي عملت عملية استشهادية في اليهود. فجرت نفسها كانت محجبة رغم ان المفروض في عملية زي ديت ما تلبسش - [00:09:22](#)

الحجاب عشان تموه صممت انها تلبس حجابها عشان تلقى الله بالحجاب يا اللي مش راضيين. تلبسوا الحجاب. القنبلة انفجرت في جسمها راسها بالحجاب فضلت سليمة. ده القنبلة عبد من عباد الله بقى. ده القنبلة ما بتنفجرش في اي حاجة الا بامر الله. واحد كان طالع - [00:09:42](#)

العربية بتاعته العربية عطلت في مكان. مهما يحاول عطلت مهما يببص تحت العربية لقي مصحف واقع على الارض قدام كاوتش العربية. كان ربنا اوقفه كأن العجل الله مهيمن عليه. كأن كل شيء في الكون حتى الجمادات حتى الالات. الله مهيمن على كل شيء في الكون يا جماعة. كل - [00:10:02](#)

حاجة عبد. كل شيء عبد عند الله سبحانه وتعالى. النيل نهر النيل داهو عبد عند الله من الايات اللي تخلع القلب وربنا بيكلم النيل. بيقول في سورة طه فليقله اليم بالساحل. فليقله ده امر. امر تكويني زي ما بيقولوا علماء اللغة - [00:10:22](#)

امر للنيل. يعني يا نهر النيل. نعم يا رب. تابوت موسى شيل وخلي امواجك تشيله. توصله لحد الساحل بتاع قصر فرعون. حاضر يا رب نهر النيل عبد. زي ما الصحابة قالوا له كده زمان ان كنت تجري من نفسك فلا تجري. وان كنت تجري بالله فاجري برزق - [00:10:39](#)

يعني نهر النيل عبد. البحار عبيد عند الله. من القصص اللي اتزلزل القلب الحي. الراجل اللي عمل زنوب كتير اوي. جيل موت اترعب. هقول له ايه هتقول لربنا ايه؟ هقول له ايه؟ لو سألني عن كل زنب وكل معصية وكل كبيرة هقول له ايه؟ قال لولاده لو انا مت - [00:10:59](#)

ولعوا حريقة لحد ما النار تنفزع لعظمي وعظمي يتفحم. بعد كده اطحنوني. لحد ما ابقى شوية بودرة في كيس. استنوا يوم عاصف. وزروني اقفل يا امي وجزء في في البر. شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كلام يخلع القلب. امسك قلبك معي بقى وشف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه. فامر الله البحر - [00:11:19](#)

فشيء ما فيه. الله اكبر! الله اكبر! وامر الله البر فجمع ما فيه. اسمع! ثم قال له كن فكان فقال له الله ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يا رب. فوالله ما تلافاه غيرها. البحر عبد عند - [00:11:39](#)

البار عبد عند ربنا سبحانه وتعالى. كل شيء يا جماعة عبيد عند الله. كل شيء عشان كده الزكر بتاع اذكار الصباح والمساء. اللي فعلا يتوهج القلب بالايمان معه. الواحد يكاد عقله يطير يا جماعة لما يفكر في الزكر ده. بسم الله الذي لا يضر - [00:11:59](#)
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. يعني ايه؟ يعني الكون كله عارفك يا رب زرة زرة ومجرة مجرة. الكون كله عارفك يا رب لما بيزكر اسمك اسمك ده كلمة السر في الكون. اللي لما الكون بيسمعهما ما يضرش اي حد. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - [00:12:19](#)

شفتم ربنا جميل ازاي؟ شفتم ربنا مهيمن ازاي؟ بلاش تقف مع الحارس بقى وتتقرب له عشان يراقبك في المستشفى. زي ما قلنا الحلقة اللي فاتت اطلع المدير بقى وجهت وجهي. اعرفوا وجهة حياتكم بقى. اعرفوا وجهة حياتكم لربنا المهيمن على كل شيء. اللي بيرتب كل شيء. الخيوط كل - [00:12:39](#)
شيء بايده. اللي كل حاجة في الكون بايده لوحده نخرج بايه من المعاني الجبارة دي يا جماعة؟ نخرج بابن المعاني اللي يعيش معها. والله هيبقى ماشي بجسم وسط الناس وقلبه مخلوع تحت عرش الله. معنى انا يعني انا حاسس ان معنى اسم الله المهيمن ده اعلى معنى ممكن يغير حياة الانسان - [00:12:59](#)

سيطرة الله على احلامك على طموحاتك على مستقبلك ربنا وصف بالهيمنة حاجتين في القرآن. الله! والحاجة الثانية ايه؟ صح. القرآن ومهيمننا عليه. هيمنة القرآن على الحياة. المعنى اللي العلمانيين بيهربوا - [00:13:19](#)
منه اللي خلى واحد علماني يقول ربنا ما له ومال السياسة. لأ هيمنة القرآن هيمنة الشريعة على الحياة. يا اللي مصدقين ان ربنا مهيمن. لازم شريعة ربنا من على البنوك. تهيمن على الاسواق تهيمن على البورصة. تهيمن على الاسرة تهيمن على الاعلام والقنوات والفن تهيمن على الفن بتاعنا - [00:13:33](#)

ايمن على التعليم ومناهج التعليم هيمنة الشريعة على الحياة. يا اللي مصدقين والا ربنا هيكسر كل واحد حاول ان هو هيمنة شريعة الله على الحياء. يبقى دي التوصية الاولى التوصية الثانية يا جماعة اللي نخرج بها من له مقاليد السماوات والارض. معنى ترتيب ربنا الله لطيف بعباده. ماذا لو رتب لك الله - [00:13:53](#)

المعنى ده معنى جبار. يعني لو قرיתי سورة يوسف وشفتم لما ربنا رتب ليوسف الكل اراد انه يزلمه. امرأة العزيز ارادت انها تظلمه اخوات والقريب الغريب ربنا اراد انه يرفعه ووصله للقمة في الدين والدنيا والاخرة. عشان كده يوسف في الاخر قال ان ربي لطيف لما يشاء. ربنا بيوصلك - [00:14:17](#)

قمة لو اراد انه يرتب لك من حيس لا تشعر. ممكن ربنا يوصل لك يوصلك للقمة. لو رتب لك. بس ربنا بيرتب لمين؟ الله لطيف بعباده باللي بيعبدوه. ربنا بيرتب اللي بيعبدوه. ربنا بيرتب للي مقبلين عليه. من اعظم عطاءات الله في الحياة - [00:14:37](#)
عطاء الترتيب عطاء ان ربنا اللي يدير لك حياتك. عطاء ان ربنا اللي يرتب ووصلك للقمة وللسعادة وللنجاح. عطاء ان ربنا اللي اكتب لي الدعوة على ايديك. ان ربنا يرتب لنصرتك يرتب لحفرك. يرتب لهدايتك. يرتب لتوبتك. يرتب لمددك. يرتب لوصولك - [00:14:57](#)
للفردوس الاعلى. عطاء ان ربنا اللي يرتب لك حياتك. رتب لنا حياتنا يا رب. هناك من يعتني بك. دع القلق وابدا الحياة له مقاليد السماوات والارض اسم يطمعك في ربنا اوي. يطمعك في اللي في ايده مفاتيح كل باب مقفول. في اللي في ايده مفاتيح كل خزنة جواها كنوز. هو ربنا قال لنا - [00:15:17](#)

عشان يطمعنا. لما اجي لابني ولله المسل الاعلى وامسك سلسلة مفاتيح فيها مفتاح شقة ومفتاح عربية ومفتاح شركة ومفتاح خزنة. مليانة فلوس انا بقى انا بطمعه وبقول له تعال لي المفاتيح اهي. مفاتيح كل حلم من احلام حياتك اهي. ربنا عمل لنا كده في سورة الشورى يا جماعة. ربنا ولله - [00:15:37](#)
الاعلى كأن واحد مسك مفاتيح كل احلامك في الحياة. وقال لك اهي مفاتيح كل احلام حياتك اهي. له مقاليد السماوات والارض.

خيوط كل شيء في الكون في ايدينا. يلا قربوا عشان ربنا يرتب لكم. يا رب وجهنا وجوهنا لله. وجهنا وجوهنا للذي - 00:15:58
فطر السماوات والارض. اللهم احي قلوبنا بمعرفتك. اللهم اضئ قلوبنا بمعرفتك. اللهم يا من جعلت هذه الشمس انر قلوبنا بالقرآن

اضئ حياتنا بالقرآن. اللهم فهمنا. رب زدنا علما. رب زدنا - 00:16:18

رب زدنا عزما. رب زدنا ايمانا و يقينا. اللهم لا تجعل في قلوبنا اياك. ولا تجعل هما الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك. ولا تجعل رغبتنا

الا اليك ولا تجعل توكلنا الا عليك. واملأ قلوبنا حبا لك. واخباتا لك و يقينا بك. يا حبيبنا - 00:16:38

يا رب يا مولانا يا رب يا سيدنا يا رب يا ركننا الشديد ويا املنا الوحيد سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك. جزاكم الله خيرا. وكيف احب غير الله يوما وليس سواه - 00:17:08

- 00:17:33